



مجلة  
جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية  
Anbar University Journal  
Of Islamic Sciences



P. ISSN: 2071-6028

E. ISSN: 2706-8722

Volume 15- Issue 4 - December 2024

المجلد ١٥ - العدد ٤ - كانون الاول ٢٠٢٤ م

الترجيحات والاختيارات عند الشيخ عبد الكريم المدرس والشيخ محمد طه  
الباليساني في سورة المؤمنون - دراسة مقارنة -

٢- أ.م.د. ماجد محمد خليفة

١- السيد اسامه نوري عزيز

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية

الملخص

١- الإيميل:

[Osa20i2005@uoanbar.edu.iq](mailto:Osa20i2005@uoanbar.edu.iq)

٢- الإيميل:

[isl.majidm@uoanbar.edu.iq](mailto:isl.majidm@uoanbar.edu.iq)

الغاية من هذا البحث بيان الاختيارات والترجيحات عند الشيخين المدرس، والباليساني، والمقارنة بينهما والإفادة منها؛ لمعرفة القول الصحيح من الضعيف، وهذا يأتي من خلال عملية الاستقراء التام لتفسير الآيات عند الشيخين، من خلال تفسيريهما، واستخراج ترجيحتهما في تلك الآيات، ومن ثم المقارنة بينهما، مع عرض آراء المفسرين في تلك الآيات التي ورد فيها ترجيح، وحاولت في هذا البحث إبراز جهود عالمين من علماء العراق المعاصرين في تفسير القرآن الكريم، ودراسة ترجيحاتهم ضمن منهج التفسير المقارن، وتطبيقها على قواعد التفسير التي وضعها العلماء السابقون، وبيان أثر دلالتها على القول الراجح، ولاسيما وأن حياة الشيخين كانت مليئة بالعلم والتعلم، إذ اتسم كل واحد منهما بسعة العطاء العلمي وكثرة التأليف، لذلك كان الأساس عندهم في الترجيح، والاختيار، هو الاجتهاد العقلي بعد الرجوع الى اللغة . وقد بينت الدراسة مفهوم الاختيار، والترجيح في اللغة والاصطلاح، والفرق بين الاختيار والترجيح، وكانت سورة المؤمنون لإبراز الاختيارات والترجيحات لدى الشيخين.

DOI: 10.34278/aujis.2024.185143

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٣/٥/٨ م

تاريخ قبول البحث للنشر: ٢٠٢٣/٧/١٧ م

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٤/١٢/١ م

الكلمات المفتاحية:

الاختيارات، الترجيحات، الشيخ المدرس،  
الشيخ الباليساني.

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



---

# The preferences and choices of Sheikh Abdul Karim Al-Mudarres and Sheikh Muhammad Taha Al-Balisani in Surat Al-Mu'minun - a comparative study

---

<sup>1</sup> Mr. Osama Nouri Aziz

<sup>2</sup> Assist. Prof. Dr Majid Mohammed Khalifa .

---

University of Anbar - College of Islamic Sciences

University of Anbar - College of Islamic Sciences

---

## Abstract:

*The purpose of this research is to clarify the choices and preferences of the two sheikhs (the teacher and the balisani) and the comparison between them and benefit from them (to know the correct saying of the weak) and this comes through the process of complete extrapolation of the interpretation of the verses when the two sheikhs (through their interpretation) and extracting their preferences in those verses (and then comparing them with the presentation of the views of the commentators in those verses in which the weighting) And tried in this research to highlight the efforts of two scientists of contemporary Iraq in the interpretation of the Holy Qur'an (and study their preferences within the approach of comparative interpretation) and applied to the rules of interpretation developed by previous scientists (and the impact of its significance on the most correct saying) especially since the life of the two sheikhs was full of science and learning (as each of them was characterized by the capacity of scientific giving and the abundance of authorship) so the basis was for them in weighting (And the choice is mental diligence after referring to the language. The study showed the concept of choice (weighting in language and terminology) and the difference between choice and weighting (and Surat Al-Mu'minun was a model to highlight the choices and preferences of the two sheikhs.*

**1: Email:**

[Osa20i2005@uoanbar.edu.iq](mailto:Osa20i2005@uoanbar.edu.iq)

**2: Email**

[isl.majidm@uoanbar.edu.iq](mailto:isl.majidm@uoanbar.edu.iq)

**DOI: 10.34278/aujis.2024.185143**

---

**Submitted: 8/5 /2023**

**Accepted: 17 /7 /2023**

**Published: 1 /12 /2024**

---

**Keywords:**

choices, preferences, sheikh teacher.

---

©Authors, 2024, College of Islamic Sciences University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>.



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله منزل القرآن ، الذي خلق الإنسان وعلمه البيان ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأنس والجان وآله وصحبه خير الأنام .  
أما بعد:

فإن دراسة علم التفسير من أشرف العلوم وأجلها ؛ لأنه يورث العلم بالله تعالى، وبأحكامه سبحانه، وفهم الدين بوضوح تام، ولما كانت الدراية بهذه المسائل من صلب الدين، فإنها مفتاح الطريق إلى الفوز بمرضاة الله تعالى.

فالقرآن الكريم مصدر نور يضيء درب الانسان في الحياة ، فهو المصباح الذي يهديه إلى السبيل القويم، والنور الذي يستنير به في العثور على ضالته في الحياة، ليصل إلى المحجة البيضاء، وإن أولئك الذين استبصروا بالقرآن، واهتدوا بهداه لم يضلوا ولم يقفوا حيارى في طريق سيرهم، ومما ينبغي ذكره أن لعلماء العراق إسهامات كثيرة في هذا العلم وغيره من العلوم الاسلامية، فقد قدم كثير منهم عصارات أفكارهم لبناء الحضارة الاسلامية والدفاع عنها، وممن حمل على عاتقه هذه الامانة العلمية وبلغها " الشيخ عبد الكريم المدرس ، والشيخ محمد طه الباليساني والذان كانا عالمين بارزين في عصرهما، اذ قدما الكثير من الآثار والافكار والآراء العلمية، وللشيخين مؤلفات كثيرة منها مطبوعة، ومنها مخطوطة. ويأتي هذا البحث كخطوة لبيان الاختيارات والترجيحات في التفسير بين هذين العلمين، والمقارنة بينهما وبيان فهم النصوص القرآنية، كل بحسب آليات التفسير عنده، وسعة فهمه، وقد جعلته فيما ورد بينهما من اختيارات وترجيحات في فهم النصوص في سورة المؤمنون .

واقترضت خطة البحث أن تكون على مبحثين: بينت في المبحث الاول تعريف الاختيار والترجيح في اللغة والاصطلاح، والفرق بينهما، وفي المبحث الثاني بينت نبذة تعريفية بالشيخين الجليلين، وفي المبحث الثالث: دراسة تطبيقية لمظاهر الاختيار والترجيح بينهما سورة المؤمنون ، سائلا الله تعالى التوفيق والسداد .

### أهمية البحث:

تم اختيار هذا الموضوع لأنه ذي أهمية كبيرة، ولاسيما أن الدراسة تتعلق بكتاب الله - عز وجل - فهي تنطوي على تفسير القرآن الكريم، إذ يعد التفسير القارن من أهم ألوان التفسير؛ وذلك لأنه يقارن بين أقوال المفسرين في تفسير القرآن الكريم، ثم يبين القول الراجح من المرجوح، كما أنه يحدد أسباب اختيار أحد الأقوال على الآخر، وترتيب الأولويات حيثما أمكن، مما يساعد على تنمية عقل الباحث وتوسيع وعيه.

### أسباب اختيار الموضوع:

١. بيان جهود الشيخين في تفسير القرآن الكريم .
٢. ادراك القواعد والطرائق التي سار عليها الشيخان في تبينهم لكتاب الله تعالى
٣. أهمية الاختيارات والترجيحات في التفسير، عند الشيخين، إذ اتجهت دراسات بعض الباحثين إليها.
٤. ارتباط هذا الموضوع ارتباطاً مباشراً بدراساتي في قسم التفسير وعلوم القرآن.

### أهداف البحث:

١. جمع اختيارات وترجيحات الشيخين ليسهل الرجوع إليها للباحثين، والدارسين.
٢. دراسة هذه الاختيارات والترجيحات، والمقارنة بينها، لبيان منزلة الشيخين بين المفسرين المعاصرين.
٣. اظهار قواعد الاختيار والترجيح التي اعتمد عليها الشيخين، مع ذكر أهم وجوه الترجيح والاختيار التي استدل بها عند ترجيحهما لرأي من الآراء.

### خطة البحث:

اقتضت خطة الموضوع أن يتم تقسيمه على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:  
✓ المقدمة: ذكرت فيها أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع، واهداف الموضوع .

✓ المبحث الأول : مفهوم الاختيار والترجيح والفرق بينهما، وفيه مطلبان:

المطلب الاول : مفهوم الاختيار لغة واصطلاحاً .

المطلب الثاني : مفهوم الترجيح لغة واصطلاحاً .

✓ المبحث الثاني: التعريف بالشيخين المدرس والبايلساني ، واشتمل على  
مطلبين .

المطلب الأول : التعريف بالشيخ المدرس .

المطلب الثاني : التعريف بالشيخ الباليساني .

✓ المبحث الثالث: ترجيحات واختيارات الشيخين في سورة المؤمنون .

✓ الخاتمة .

✓ المصادر والمراجع .

المبحث الأول: مفهوم الاختيار والترجيح والفرق بينهما

المطلب الاول : مفهوم الاختيار لغة واصطلاحا

الاختيار في اللغة : "مصدر اختارَ يَخْتَارُ، والخاء والياء والراء، أصله  
العطف والميل"<sup>(١)</sup> .

والاختيار: "الاصطفاء ، وكذلك التخيُّر"<sup>(٢)</sup> .

الاختيار في الاصطلاح: قال ابن تيمية رحمه الله : "والاختيار في لغة القرآن  
يُرَادُ بِهِ التَّفْضِيلُ والانتقاء والاصطفاء"<sup>(٣)</sup> .

وقال بعضهم: "الِاخْتِيَارُ: الْإِرَادَةُ مَعَ مَلَاظَمَةِ مَا لِلطَّرْفِ الْآخِرِ، كَأَنَّ الْمُخْتَارَ  
يَنْظُرُ إِلَى الطَّرْفَيْنِ وَيَمِيلُ إِلَى أَحَدِهِمَا"<sup>(٤)</sup> .

(١) محمد مرتضى الزبيدي.(١٢٠٥هـ) تاج العروس . تح: عبدالستار احمد فراج وآخرون.  
(دار الهداية)، ٢٤١/١١ مادة خير، أحمد بن فارس. (ت ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة . تح:  
عبد السلام محمد هارون. ط١. (بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ٢/٢٣٢ ، مادة خَيْرَ .

(٢) محمد بن مكرم ابن منظور.(ت:٧١١هـ). لسان العرب. ط٣، ( دار صادر - بيروت،  
١٤١٤هـ )، ٢/٢٤٦ ، مادة خير .

(٣) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية. (ت: ٧٢٨هـ). جامع الرسائل. تح: د. محمد رشاد سالم.  
ط١. (الرياض: دار العطاء، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م )، ١/١٣٧ .

(٤) أيوب بن موسى أبو البقاء الكفوي.(ت:١٠٩٤هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفرق  
اللغوية. تح: عدنان درويش - محمد المصري. (بيروت: مؤسسة الرسالة)، ص: ٦٢ .

والاختيار كذلك : طَلَبُ ما هو خير، وفَعْلُهُ<sup>(١)</sup> .

وعرفه ابن عاشور رحمه الله فقال: " الاختيار : تكلف طلب ما هو خير"<sup>(٢)</sup>  
ويمكن القول بأن الاختيار: هو تقديم أحد الأقوال المقبولة على الآخر .

### المطلب الثاني: مفهوم الترجيح لغة واصطلاحاً

**الترجيح في اللغة:** مصدر (رَجَّحَ) والراء والجيم والحاء أصل واحد، يدل على رزانة وزيادة؛ يقال: رَجَّحَ الشيء، وهو راجح، إذا رزن<sup>(٣)</sup> .  
ويقال : أَرَجَّحَ الميزان : أي أثقله حتى مال، وأرجحت لفلان، ورَجَّحْتُ ترجيحاً، إذا أعطيته راجحاً<sup>(٤)</sup> .

**الترجيح في الاصطلاح:** هو إثبات مرتبة في أحد الدليلين على الآخر<sup>(٥)</sup>.  
وعرفه بعضهم : هو تقوية أحد الدليلين بوجه معتبر<sup>(٦)</sup>.  
وقيل : هو بيان اختصاص الدليل بمزيد قوة عن مقابله ليعمل بالأقوى<sup>(٧)</sup>.  
ومما سبق نستطيع أن نعرف الترجيح في اصطلاح المفسرين: بأنه تقوية أحد

- 
- (١) ينظر: الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني. (ت ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح: صفوان عدنان الداودي. ط ١. (دمشق-بيروت: دار القلم-الدار الشامية، ١٤١٢هـ)، ٣٠١.  
(٢) محمد الطاهر ابن عاشور . (ت ١٣٩٣هـ). التحرير والتنوير. (تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ١٦/١٩٨ .  
(٣) ينظر: خليل بن أحمد الفراهيدي.(ت:١٧٠هـ). العين. تح: مهدي المخزومي- إبراهيم السامرائي. ( دار ومكتبة الهلال)، ٧٨/٣ مادة رجح، وابن فارس، ٤٨٩/٢ ، مادة رجح ، والزبيدي، ٣٨٣/٦ ، مادة رجح .  
(٤) ينظر: ابن منظور، ١٤٢/٥ ، مادة رجح .  
(٥) علي بن محمد الجرجاني. (ت:٨١٦هـ). التعريفات. تح: مجموعة علماء. ط ١. ( بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م)، ٥٦ .  
(٦) ينظر: المناوي، التوقيفات، ١٧٢ .  
(٧) ينظر: محمد بن عبد الله الزركشي. (ت: ٧٩٤هـ). البحر المحيط في أصول الفقه . ( دار الكتبي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م)، ٨/١٤٥ .

الأقوال في تفسير الآية لدليل يدل على قوته أو على ضعف ما سواه .  
وبعد تتبع تعريفي الاختيار والترجيح، والنظر فيهما بعناية، نجد أن لفظ  
الاختيار أكثر شيوعاً من الترجيح، فبينهما عموم وخصوص مطلق؛ فكلُّ ترجيح  
اختيار، وليس كلُّ اختيارٍ ترجيحاً؛ بما أن الاختيار لآحد العبارات دون ذكر المزايا  
التي يتمتع بها على الآخرين، فإن الترجيح هو تقوية أحد الاطراف على الآخر،  
ويجب أن يكون لهذا التعزيز دليل، أو ذكر المزايا التي يتمتع بها على الآخرين ؛  
ليُطرح، ويسلم الأول .

ومما تقدم يتضح ان هناك فرقاً بين التعريفين السابقين وهذا الفرق من

### وجهين:

أحدهما: أن الترجيح يعمل على تقوية أحد الأقوال؛ ليكي يعرف الأقوى؛  
فيُعمل به، ويُترك الآخر. أما الاختيار؛ فإنه ميل إلى المختار، ولا يوجد فيه ترك  
للأقوال الأخرى<sup>(١)</sup>.

"ومما يؤيد هذا التفريق ما ذكره الأصوليون في مسائل الترجيح؛ فقد نص  
بعضهم على أنه إذا تحقق الترجيح وجب العمل بالراجح وإهمال الآخر"<sup>(٢)</sup>.  
الثاني: أن الترجيح يكون بين العبارات المقبولة وغير المقبولة، والصحيحة  
والضعيفة، وأما الاختيار فيكون في الأقوال المقبولة في تفسير الآية فقط<sup>(٣)</sup> .

(١) ينظر: الزركلي، ١٤٥/٨ .

(٢) ينظر: محمد بن أحمد القرطبي. (ت: ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي. تح:  
أحمد البردوني-إبراهيم أطفيش. ط٢. ( القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ/٩٦٤م)، ١٠/  
٣٠٥.

(٣) محمد القحطاني، اختيارات ابن القيم وترجيحاته في التفسير - دراسة وموازنة، ٢٤/١ .

## المبحث الثاني: التعريف بالشيخين المدرس والبايتساني

### المطلب الأول : التعريف بالشيخ المدرس

أولاً : اسمه ونسبه :

هو العلامة الشيخ عبد الكريم بن محمد بن فتاح بن سليمان بن مصطفى المدرس المشهور بالشيخ عبد الكريم بيارة مفتي العراق سابقاً، من أعلام العراق وكردستان، في الفقه، والحديث، والتفسير، وعلم الاصول، وعلم الكلام، واللغة، والأدب ، ولد في شهر ربيع الأول ١٣٢٣ هـ / أيار ١٩٠٥م في قرية (بيارة)<sup>(١)</sup> ، وهو من عشيرة ( هوز قاضي )<sup>(٢)</sup> القاطنة في مركز ناحية شهرزور بمنطقة سيد صادق التابعة لمحافظة السليمانية<sup>(٣)</sup> ، وكان ينسب الشيخ المدرس إلى شهرزور ، التي تسمى الآن قضاء سيد صادق، وهي كورة واسعة في الجبال بين أربل وهمدان ، ومعنى شهر بالفارسية المدينة ، وأصحاب هذه المنطقة كلهم أكراد<sup>(٤)</sup> ؛ ولذلك نجد الشيخ في جميع مؤلفاته ينسب نفسه إلى الشهرزوري ، وحياناً ينتسب إلى قوميته فيذكر الكردية<sup>(٥)</sup> .

ثانياً : لقبه :

(١) ينظر: محمد خيرى رمضان يوسف. *تتمة الاعلام للزركلي*. ( بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م )، ٣١٦، عبد الكريم المدرس. *علماؤنا في خدمة العلم والدين*. عني بنشره محمد علي القره داغي. ( بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٣ )، ص: ٩٩ .

(٢) ينظر: محمد علي الصويركي. *معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر الحديث في كردستان وخارجها*. (بنكه ي زين للطباعة والنشر)، ٤٤٢ .

(٣) بيارة: مدينة تقع في اقصى الشرق من محافظة السليمانية . ينظر: المدرس، *علماؤنا في خدمة العلم والدين* ، ص: ٩٩ .

(٤) ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي. ( ت: ٦٢٦ هـ). *معجم البلدان*. تح : فرديناند وستفيلد. (لايبزغ ، ١٨٦٨ م )، ٣ / ٣٤٠ .

(٥) ينظر: عبد الكريم المدرس. *رسائل الرحمة في المنطق والحكمة*. ط١. (الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع)، ٢٨٣.

لقب الشيخ عبد الكريم بعدة ألقاب إلا أنه اشتهر بلقب ( بيارة ) نسبة إلى المدينة التي ولد فيها، وهي إحدى مدن محافظة السليمانية<sup>(١)</sup> .

وكذلك لقب بـ " المدرس "<sup>(٢)</sup>؛ لأنه واصل التدريس لسنتين طويلة بلغت ثمانين عاماً، لهذا صار يعرف بـ " الشيخ عبد الكريم المدرس"، وعند تتبع مؤلفاته نجد هذه الألقاب موجودة في جميع مؤلفاته<sup>(٣)</sup> .

### ثالثاً: نشأته وطلبه العلم:

نشأ في حجر ابويه، وتعلم القرآن الكريم على أبيه وهو في السادسة من عمره، وحفظ القرآن بمدة قصيرة، وتعلم العقيدة، والأدب في سن العاشرة من عمره، وبدأ بدراسة الزنجاني في شهر محرم من العام نفسه، واستمر في تعلم كتب النحو والصرف، فقرأ كتاب السيوطي "شرح ألفية ابن مالك" على يد الشيخ "ملا عزيز إمام مسجد الملا محمد أمين" في محلة ( سرشقام ) من محافظة السليمانية<sup>(٤)</sup>

وبعد قيام الحرب العالمية الأولى ترك منطقة السليمانية وسكن قرية "برزنجة"، ثم انتقل إلى قرية "أبي عبيدة"، وأخذ العلم فيها على يد الشيخ "عبد الله العبيدي"، ثم انتقل إلى قرية طويلة وسكن مع جمع من زملائه طلاب العلم عند الشيخ الملا عبد الله، ثم طلب العلم على يد الشيخ حسام الدين<sup>(٥)</sup> .

ثم انتقل إلى مدرسة "المرشد الصوفي الشيخ علاء الدين عند السيد محمد" وتعلم فيها كتباً عديدة من النحو والمنطق والبحث والمناظرة والفقه والفرائض.

(١) هلال ناجي. "من أعلام علماء كردستان في القرن العشرين". من منشورات مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ٥٩ .

(٢) ينظر: كوركيس عواد، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠هـ - ١٩٦٩م). (بغداد: مطبعة الرشاد، ١٩٩٦م)، ٣١٤/٢.

(٣) جوامير مجيد سليم. "من أعلام الفكر في العراق"، مقال في دورية (( أوراق جمعية )) - العدد الأول - ( السنة الرابعة - كانون الثاني ٢٠٠١م)، ٤ .

(٤) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، ناجي، ٦٠ .

(٥) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، ناجي، ٦٠، عواد، ٣١٤/٢.

ثم انتقل إلى مدرسة "أبي عبيدة" وقرأ فيها "البرهان في المنطق" على الشيخ ملا محمد سعيد العبيدي (١).

ثم رجع إلى محافظته السليمانية وسكن في مدرسة "خانقاه مولانا خالد"، عند الشيخ "عمر بن الشيخ محمد أمين المعروف بابن القره داغي"، وذلك سنة ١٩٢٠، إذ درس على يديه كتاب "الفريضة"، وكتاب "البرهان لإسماعيل اللكنوي"، وكتاب "آداب البحث والمناظرة"، وكتاب "أقصى الأمانى" وكلاهما في علم البلاغة، وكتاب "تشریح الأفلاك"، و خلاصة الحساب ورسالة الإسطرلاب والربع المجيب في المواقيت والارتفاعات، وكتاب أشكال التأسيس في الهندسة ومختصراً في العروض والقوافي، وكتاب "تقريب المرام شرح تهذيب الكلام" للعلامة سعد الدين التفتازاني، و"الشرح" للشيخ عبد القادر المهاجر مع تعليقات القرداغي أستاذ المدرس، وكتاب "جمع الجوامع في أصول الفقه"، وكتاب "شرح الهداية للقاضي في علم الحكمة مع حاشية اللاري"، وتعليقات الشيخ المهاجر (٢). كما قرأ كثيراً من كتب الفقه، ولاسيما الفرائض وبعض الأبواب المهمة من شرح المنهج لشيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري. وكتاب التحفة للشيخ احمد بن حجر الهيتمي، ودرس الكتب المقررة في حلقات الدرس المتداولة في الشمال كلها في مدة أربع سنين (٣).

ولما أصبح على جانب كبير من العلم والمعرفة أجازه شيخه عمر القرداغي إجازة عامة بالتدريس بمحضر عدد من العلماء الأعلام في السليمانية وأطرافها، والمرحوم الملا حسين البسكندي، والشيخ "بابا علي" مدرس مدرسة المسجد المعروف باسمه، فقرأ شيخه على الحاضرين نصوص الإجازة، واعترفوا بعلمه وفضلته (٤).

(١) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، المرزوق، معجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ص: ١٢٦.

(٢) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، السامرائي، مجالس بغداد، ٧١.

(٣) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، وناجي، ٦٢.

(٤) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين، ١٠٠، وسليم، ٥.

#### رابعاً: مكانته العلمية :

كان الشيخ المدرس رحمه الله عالماً متقناً إذ كان يجيد اللغات الكردية، والفارسية، والعربية، وقد أسهم في كثير من المؤتمرات الدينية التي اقيمت في الوطن<sup>(١)</sup>.

لذلك كان من المجددين إذ أجرى تغييراً في مناهج مدرسته الدينية ، حتى انه صنف الطلاب الموجودين على درجات ، فهو يدرس المجدين منهم ، وأصحاب الدرجات العليا يدرسون المتوسطين ، والمتوسطون الذين لهم معرفة واقعية يدرسون الابتدائية، وقرر لهم دروساً في مجالات متعددة، كي ينتفع الطلاب على وفق قابلياتهم<sup>(٢)</sup>.

#### خامساً : شيوخه:

لقد تتلمذ الشيخ المدرس على يد علماء أجلاء، ولهم باع طويل في العلم ومنهم ( الملا عبد الواحد بن الملا عبد الصمد المشهور بالهيجي )<sup>(٣)</sup> و (الملا احمد ره ش)<sup>(٤)</sup> و (الملا محمود الجوانرودي)<sup>(٥)</sup> و (الملا عارف بن الملا عبد الصمد) و (الملا محمد سعيد العبيدي) و (الشيخ عمر الشهير بابن قرداغي) و (الملا الجوانروي) و (الملا سلمان بن الملا عثمان) و (الملا عزيز باليكديري) و(الحاج الملا عزيز الدرقيي) و (الشيخ بابا رسول البرزنجي)<sup>(٦)</sup> و (الملا فيض الله التالشي)<sup>(٧)</sup>.

(١) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ١٠١ ، وناجي، ٦٢.

(٢) ناجي، ٦٢.

(٣) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٢٩٣.

(٤) العلامة عبد الكريم المدرس وجهوده في التفسير وعلوم القرآن، ص: ٥٠.

(٥) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٥٦٣.

(٦) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ١١٦-١٢٠.

(٧) ينظر: عبد الكريم المدرس. الانوار للماعة في اشراط الساعة. تح: مظهر الشيخ نور الدين

المفتي. ( دار الكتب العلمية )، ٣٤.

### سادسا: تلاميذه :

درس على يد الشيخ كثير من طلبة العلم، ونالوا اجازات علمية، ومع ذلك بقي الشيخ يواصل التدريس، لمدة طويلة من الزمن، وفي مدرسة "بيارة" اجتمع حوله عدد كبير من الطلبة الكرد يصل عددهم أحيانا إلى نحو المائة من مختلف الفئات العمرية والمستويات الدراسية ، وفي كل سنة كان يتخرج على يديه عدد من طلبة العلم ويعطيهم اجازات علمية وكانت مدرسة "بيارة " دائما ملتقى العلماء والطلبة الأكراد القادمين في العراق وغيره للدراسة الدينية<sup>(١)</sup>.

وعندما استقر في بغداد للتدريس في "الحضرة القادرية"، جاء إليه عدد كبير من طلاب العلم، ليس فقط من بغداد ، ولكن أيضا من خارج العراق وتركيا ويوغوسلافيا وماليزيا وإندونيسيا ، واستمر في التدريس والكتابة على الرغم من انه بلغ من العمر عتيا ، وكان يقيم في غرفة في "الحضرة القادرية" منذ التسعينيات. لكنه استمر في ممارسة التأليف والتدريس معا ، وبقي على هذا الحال حتى تجاوز المائة<sup>(٢)</sup> .

### سابعا: وفاته

عندما بلغ الشيخ (١٠٣) سنوات، انتقل الى مثواه الاخير، اذ شيع جثمانه من جامع الشيخ "عبد القادر الجيلاني" وسط بغداد حيث حضر جمع غفير من الناس، ووري عليه الثرى يوم الثلاثاء سنة ١٤٢٦هـ ، فرحم الله الشيخ، وجمعنا به في جنته ودار مقامته<sup>(٣)</sup> .

(١) ينظر: المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ١٠١ ، وناجي، ٦٢.

(٢) ناجي، ٦٤.

(٣) ناجي، ٦٧.

## ثامناً : التعريف بتفسير مواهب الرحمن :

يعد تفسير مواهب الرحمن من التفاسير المعاصرة، إذ ذكر الشيخ المدرس تفسيره باسمه قائلاً: "سميت تفسيري مواهب الرحمن في تفسير القرآن"<sup>(١)</sup>، وعدد مجلدات هذا التفسير سبعة مجلدات متوسطة الحجم، فسر فيها جميع آيات القرآن الكريم، وبين المراد بالأحرف السبعة، مع بيان ترتيب السور، والضابط في معرفة المكي والمدني، وتكلم في نهاية مقدمته عن آداب التلاوة، وكان سبب تأليف هذا التفسير هو طلب من بعض اصدقاء الشيخ ان يكتب لهم تفسيراً يعالج قضايا عصره، ومستجدات زمانه<sup>(٢)</sup>.

## المطلب الثاني: التعريف بالشيخ الباليساني

اولاً: اسمه ونسبه:

هو الشيخ العلامة المفسر والفقير محمد بن الشيخ طه بن الشيخ علي بن الشيخ عيسى بن الملا مصطفى الباليساني<sup>(٣)</sup>، ولد الشيخ الباليساني ١٣٣٦هـ الموافق ١٩١٨م في قرية باليسان التابعة لمحافظة أربيل بکردستان العراق، تلك القرية المشهورة بالعلم والعلماء من آباء الشيخ الذين تواصلت فيهم السلسلة العلمية دون انقطاع<sup>(٤)</sup>. كما ذكر الشيخ الدكتور احمد الشيخ محمد الباليساني في نبذة مختصرة عن حياة العلامة المفسر محمد طه الباليساني، وينسب الشيخ الباليساني الى سيدنا الحسين عليه السلام، ثم الى الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(٥)</sup>. فهو من

(١) عبد الكريم بياره المدرس. مواهب الرحمن في تفسير القرآن. عني بنشره: محمد علي القرداغي. ط١. (دار الحرية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)، ٦/١.

(٢) المصدر نفسه، ٥/١.

(٣) ينظر: حسن البيان في تفسير القرآن، ٩/١. عبد الله الفرهادي. الإكليل في محاسن أربيل. ط١. (أربيل: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م)، ٣١٧.

(٤) ينظر: حسن البيان في تفسير القرآن، ٩/١.

(٥) ينظر: من كيمه؟ من انا؟ : ٢-٣ - والشيخ الباليساني ومنهجه في التفسير، ٢٠.

سلالة علمية عريقة، إذ ذكر الشيخ المدرس بأن خمسين ظهراً من آباء الشيخ الباليساني كانوا علماء وتوارثوا العلم فيما بينهم<sup>(١)</sup>.

### ثانياً : شيوخه:

تتلذذ الشيخ على يد كبار العلماء في عصره، إذ كان في وقت الشيخ الباليساني عدد كبير من العلماء برعوا في العلوم الشرعية كلها، وقد ساعد وجود الجوامع والمدارس الدينية الكبيرة، على بروز علماء اجلاء وقد استطاع الشيخ ان يأخذ العلم عن كثير من الشيوخ في مختلف العلوم، فقد أخذ علمه وتفقه على يد كبار علماء عصره، وكان هؤلاء العلماء يرون في تلميذهم المستقبل الزاهر<sup>(٢)</sup>.

ومن أشهر العلماء الذين أخذ عنهم العلوم الشرعية الذين أوردتهم الشيخ

### في مدونات:

والده الشيخ طه الباليساني<sup>(٣)</sup>، شقيقه الأكبر الشيخ علي الباليساني<sup>(٤)</sup>، شقيقه الشيخ عمر الباليساني<sup>(٥)</sup>، ملا قادر الباليساني<sup>(٦)</sup>، ملا حاتم التوتمي (خاله)<sup>(٧)</sup>. وتتلذذ الشيخ الباليساني على أيدي علماء وشيوخ آخرين لا يقلون شأنًا عن الذين ذكرناهم من العلماء الافذاذ الذين يعدون النبع الغزير لعلم الشيخ الباليساني.

(١) حسن البيان في تفسير القرآن، ٩ / ١ .

(٢) ينظر: الترجمات التفسيرية للشيخ الباليساني، ٢٤.

(٣) ينظر: من كيمة: ٩ ، والمدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٢٥٢.

(٤) المدرس، علماؤنا في خدمة العلم والدين ، ٢٥٢ - جراي روناكي، مجلة عدد ١١، (تموز،

٢٠٠٩، اربيل / العراق)، ٣٢.

(٥) الباليساني، صوت الشابي، ٢١ ، والشيخ محمد طه الباليساني وجهوده في الفقه واصوله،

٩٠.

(٦) الباليساني وجهوده في الفقه وأصوله، ٩٧.

(٧) الباليساني ومنهجه في التفسير، ٣٩.

### ثالثا : تلامذته:

تلمذ على يد الشيخ العديد من طلبة العلوم الشرعية، وذلك لما نال من المكانة المرموقة والشهرة العالية في العلم والمعرفة، لذا توجهت إليه انظار طلبة العلوم من مختلف البلدان الاسلامية والعربية، فنذكر اسماء بعض تلامذته الذين لازموا وتفقهوا على يده، منهم: "ملا عثمان الحاج حسين قرني، السيد محمد اسماعيل محمد ته له رخيمي، ومن ابنائه الشيخ الدكتور احمد الباليساني الحاصل على الدكتوراه في الشريعة والشيخ الدكتور حسين الباليساني الحاصل على الدكتوراه في القانون، الملا عبد الله نوري به خشى، الشيخ عبد الوهاب اسماعيل عبد الرحمن الاعظمي، الشيخ عبد لقادر بن عبد الله بن خلف العاني، الشيخ شاکر جمعة بكري الكبيسي، الشيخ ابراهيم الشيخ علي الشيخ طه الباليساني، الشيخ بشير محمود الكبيسي، الدكتور جمال محمد فقي باجلان، الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار عباس الشيخ الدكتور ضياء الدين عبد الله الصالح، الشيخ عبد الصمد اسماعيل عبد الرحمن العبيدي الاعظمي، الشيخ الدكتور فهمي القزاز، وهناك شخصيات اخرى<sup>(١)</sup>.

### رابعا : وفاته:

كانت وفاته نتيجة لمرض عضال اصيب به الشيخ، توفي الشيخ الباليساني بعد حياة إيمانية علمية تربوية مباركة في ٢٤ / نيسان / ١٩٩٥م، في محل إقامته ببغداد عن عمر ناهز (٧٧) عاماً ودفن في روضة الأولياء بمقبرة جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

### خامسا: التعريف بتفسير حسن البيان:

ان دلالة نسبة الكتاب إلى مؤلفه الشيخ الباليساني يعود إلى ما كتبه من عبارات في مقدمة تفسيره فيقول: " وتوكلت على الله العلي القدير، فعسى ان يوفقني ويسهل عليّ هذا المرام، وارجو أن يعصمني من الزلل والخطأ في الكلام، ....."

(١) ينظر: المصدر نفسه، ٣٩.

(٢) ينظر: الفرهادي، ٣١٧، ملا طاهر ملا عبد الله البحركي. ميذوي زاناياني كورد. ط١. )

بيروت: دار الكتب العلمية، - مطبعة تاراس، ١٤١٥ هـ، ٣ / ١٣٣.

وسميته حسن البيان، واوصي الاولاد والاحفاد، اذا أرادوا طبع ما كتب، أو اعادة طبع ما طبع من هذا التفسير ان يجعلوا هذا العنوان كالعنوان العام، وعدم ازالة مقدمات الاجزاء، بعد ادراجها في هذا العنوان العام" (١) .

وكان سبب تأليفه لهذا التفسير، هو ان هناك مصادر قديمة اصلية في هذا العلم، ولكن اكثرها صعبة المعاني وغامضة العبارات، بحيث لا يستطيع الطالب المبتدأ ان يفهم تلك العبارات، وابتعاد الناس عن منهج القرآن وهجره مما جعل ذلك سببا في الفتن والمحن التي تمر بها المجتمعات، وهذا ما اشار إليه الشيخ في مقدمة الكتاب (٢) .

### المبحث الثالث: ترجيحات الشيخين في سورة المؤمنون

المسألة الأولى : قال تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٣)

في الآية الكريمة مسألة واحده وهي: المراد بالخشوع :

ترجيح الشيخ المدرس: لم يرجح الشيخ المدرس معنى الخشوع ولكن ذكره من باب التفسير فقال عنه بأن معناه اذلاء خائفون ساكنو الجوارح، عليهم كساء الحياء والوقار (٤) .

ترجيح الشيخ الباليساني: رجح الشيخ الباليساني معنى الخشوع بانه خاضعون لله تعالى متذكرون له ولعظمته ولثوابه وعقابه، وقال "وهذا خلاصة معنى الخشوع ، وقد اختلف العلماء في حقيقته ، فنذكر أقوالهم على النحو الآتي :

(١) الفرهادي، ٣١٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه، ٣١٧ .

(٣) المؤمنون: ٢ .

(٤) المدرس، مواهب الرحمن، ٨/٥.

- ١- عن أبي الدرداء قال: الخشوع : اخلاص المقال وإعظام المقام واليقين التام وجمع الاهتمام.
  - ٢- قيل : الخشوع: من افعال القلب ، فهو الخوف من عذاب الله والرغبة في ثوابه والتذكر في عظمة ذاته وجلالة صفاته .
  - ٣- قيل : الخشوع: من أعمال الجوارح فهو السكون وترك للتفات وغيض البصر وعدم العبث بجسده ولباسه.
  - ٤- قيل: لابد من الجمع بين فعل القلب والجوارح ، فأما ما يتعلّق بالقب فهو نهاية الخضوع والتذلّل للمعبود ، ولا يلتفت بخاطره إلى شيء سوى ذلك التعظيم ، وأما ما يتعلّق بالجوارح فهو أن يكون ساكناً مطرقاً ناضراً ألا موضع سجوده .
  - ٥- قيل: الخشوع : من لا يعرف من على يمينه ولا من على شماله <sup>(١)</sup>.
- الدراسة والترجيح:**

#### اولاً: المقارنة بين الترجيحين:

- (١) رجح الشيخ الباليساني " الخشوع" بانه خاضعون لله تعالى متذكرون له ولعظمته ولثوابه وعقابه، اما الشيخ المدرس فلم يرجح ذلك .
  - (٢) صيغة الترجيح: استعمل الشيخ الباليساني صيغة الترجيح الصريحة بقوله ( وهذا خلاصة معنى الخشوع)، وقد ضعف الاقوال الاخرى بصيغة التمريض ( قيل ) .
  - (٣) اسلوب الترجيح: ذكر الشيخ الباليساني أقوالاً للمفسرين بصيغة التمريض قيل فدل على ان هذا القول هو الراجح عنده.
  - (٤) وجه الترجيح : اعتمد الشيخ الباليساني في ترجيح على بعض اقوال المفسرين الآخرين في معنى ما ذهبوا اليه بحقيقة معنى الخشوع .
- ثانياً: اقوال المفسرين في معنى الخشوع:**

جاء في معنى الخشوع معان عدة اختلف المفسرون فيها :

(١) حسن البيان، ٤/١٦٧٩.

١. أولاً: قالوا بأن الخشوع التذلل والخضوع في الصلاة . وبه قال مُجَاهِدٌ وَالْحَسَنُ البَصْرِيُّ والطبري وابن كثير (١) .
٢. اما الفريق الثاني فذهب الى ان الخشوع معناه السكون في الصلاة وبه قال ابن عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٍ، وَالْحَسَنِ، وَقَتَادَةَ، وَالزُّهْرِيَّ وِابْرَاهِيمَ النُّعْمِيَّ (٢) .
٣. هو أن ينظر إلى موضع سجوده من الأرض، ولا يجوز بصره مُصَلِّئاً، فقد روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع بصره إلى السماء فنزلت ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٣) . فصار لا يجوز بصره مُصَلِّئاً (٤)
٤. خاشعون بمعنى خائفون، من الله سبحانه وتعالى لعظمته وقدره، وقال الحسن:

(١) ينظر: محمد بن جرير الطبري. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري. تح: أحمد شاكر. ط ١. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٩ / ١٩، وإسماعيل بن عمر ابن كثير. (ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير. ط ١. (الفجر الجديد للطباعة والنشر والتوزيع)، ٥ / ٤٦١. فخر الدين الرازي الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط: ٣. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)، ٢٣ / ٢٥٨، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (ت: ٩١١هـ). الدر المنثور. (بيروت: دار الفكر)، ٦ / ٨٥.

(٢) ينظر: الطبري، ٩ / ١٩، وابن كثير، ٥ / ٤٦١ . عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي. (ت: ٥٩٧هـ). زاد المسير في علم التفسير. تح: عبد الرزاق المهدي. ط ١. (بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ)، ٣ / ٢٥٦.

(٣) المؤمنون: ٢.

(٤) ينظر: علي بن محمد الماوردي. (ت ٤٥٠هـ). النكت والعيون = تفسير الماوردي. تح: ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٤ / ٤٦. وابن الجوزي، ٣ / ٢٥٥. عبد الله بن عمر البيضاوي. (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط ١. (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٤ / ٨٢.

الخشوع هو الخوف الدائم اللازم في القلب، و به قال قتاده<sup>(١)</sup> .

ثالثاً: الترجيح:

بعد بيان اقوال المفسرين في معنى الخشوع يتبين أن القول الذي رجحه الشيخ الباليساني وهو المراد بالخشوع وهو التذلل والخضوع في الصلاة وهو الراجح والله تعالى اعلم ، والذي قال به اكثر المفسرين، وأن الانسان عندما يكون في صلاة يكون واقفاً بين يدي الله عز وجل فيجب عليه ان يكون متذلاً لله خاضعاً له منكسراً امام قدرته وعظمته وجبروته، وهذا ما ذهب اليه الطبري ايضاً في تفسيره<sup>(٢)</sup> .

المسألة الثانية : قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾<sup>(٣)</sup> .

في الآية الكريمة مسألة واحدة :المسألة: فكسونا العظام لحما .

ترجيح الشيخ المدرس: ذهب الشيخ المدرس إلى ان المراد هو انه جعل بعضاً من المضغة عظماً وجعل بعضاً اخر منها لحماً لكسوة العظام. فقال: "اي فجعلنا العظام مكسوة باللحم. وهذا على احد وجهين فإما جعل بعضاً من المضغة

(١) ينظر: الماوردي، النكت والعيون، ٤/٤٥، نصر بن محمد السمرقندي.(ت ٣٧٣هـ). بحر العلوم . تح: د. محمود مطرجي. ( بيروت: دار الفكر)، ٢/٤٧٣، والحسين بن مسعود البغوي.(ت:٥١٠هـ). معالم التنزيل = تفسير البغوي. تح : عبدالرزاق المهدي .ط١. ( بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٠هـ)، ٣/٣٥٦، و البيضاوي، ٤/٨٢، أبو منصور محمد الماتريدي. (ت: ٣٣٣هـ). تأويلات أهل السنة . تح: د. مجدي باسلوم. ط١.( بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م)، ٧/٤٥١.

(٢) ينظر: الطبري، ٩/١٩ .

(٣) المؤمنون: ١٤.

عظاماً وجعل بعضاً آخر منها لحماً لكسوة العظام وهذا هو الظاهر او جعل المضغة قطعة عظم، وجاء بلحم مخلوق في الرحم كساء لها<sup>(١)</sup>.

ترجيح الشيخ الباليساني: لم يرجح الشيخ الباليساني ولكن قال في تفسيرها خلقنا هذه المضغة وصيرناها عظاماً<sup>(٢)</sup>.

أولاً: الدراسة والترجيح:

١- لم يتفقا في بيان هذه المسألة وبيان الراجح فيها وإنما رجح فيها الشيخ المدرس: بان المراد

هو بأن جعل بعضاً من المضغة عظاماً وجعل بعضاً آخر منها لحماً لكسوة العظام.

٢- صيغة الترجيح: استخدمه الشيخ المدرس في ترجيحه صيغه صريحه وهي (الظاهر).

٣- اسلوب الترجيح: رجح الشيخ المدرس بالنص على القول الراجح ، واستعمله صيغه صريحة ، مما يدل على انه هو القول الراجح .

٤- وجه الترجيح: ذكر الشيخ المدرس في ترجيحه قولين ثم رجح احدهما الذي رآه الشيخ اكثر صواباً من لآخر.

ثانياً: اقوال المفسرين في بيان المراد ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا﴾ في الآية الكريمة:

ذهب المفسرون في ذلك الى قولين:

القول الاول: أن المضغة خلقت عظاماً وكسوناها لحماً. بمعنى ان المضغة خلقت كلها عظاماً وقال بهذا الطبري ، وغيره من المفسرين<sup>(٣)</sup>.

(١) المدرس، مواهب الرحمن، ١٥/٦ .

(٢) ينظر: حسن البيان، ١٦٨/٤ .

(٣) ينظر: الطبري، ١٧/١٩، السمرقندي، ٤٧٥/٢، الرازي، ٢٦٥/٢٣ ، ومحمد بن علي

الشوكاني. (ت ١٢٥٠هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. ج ٦.

ط١. (دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ)، ٥٦٤/٣.

**القول الثاني:** ان المضغة خلقت كلها عظاماً او معظمها وغالبها. وبه قال ابو السعود (١) والالوسي (٢) وهو القول الذي عليه الشيخ المدرس (٣).

**ثالثاً: الترجيح:** بعد عرض اقوال المفسرين يتبين ان القول الذي ذهب اليه اغلب اهل التفسير وهو ان المضغة خلقت كلها عظاماً. فصرح بذلك الطبري بقول فجعلنا تلك المضغة اللحم عظاماً (٤)، ويعد والله اعلم هو القول الراجح، وبهذا لم يتوافق ترجيح الشيخ المدرس مع اقوال اغلب المفسرين.

**المسألة الثالثة : قال تعالى:** ﴿فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُوفِيهَا

فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٦﴾ (٥).

في الآية الكريمة مسألة واحدة :

**المسألة: المراد (بالفواكه) في الآية الكريمة.**

**ترجيح الشيخ المدرس:** ذكر الشيخ المدرس ان المراد بها انها الثمار كلها فقال: "ذكر الراغب في الفواكه قولين: الأول انها ثمار كلها. الثاني أنها ماعدا العنب والرمان. وصاحب المختار اختار الأول وقال: قولُ مخرج التمر والرمان منها مستدلاً بقوله تعالى: ﴿فِيهِمَا فَكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾﴾ (٦)، قولٌ باطل. ولا خلاف في ان اليابس منها كزبيب والتمر وحب الرمان ليس بفاكهة (٧).

**ترجيح الشيخ الباليساني:** لم يبحثها الشيخ الباليساني في تفسيره .

(١) العمادي محمد أبو السعود. (ت ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم . (بيروت : دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١٢٦/٦.

(٢) الالوسي، روح العاني، ٢١٦/٩.

(٣) المدرس، مواهب الرحمن، ١٥/٦.

(٤) الطبري، ١٧/١٩.

(٥) المؤمنون: ١٩.

(٦) الرحمن: ٦٨ .

(٧) المدرس، مواهب الرحمن، ١٨/٦.

## أولاً: الدراسة وترجيح.

١- لم يتفقا في بيان هذه المسألة وبيان الراجح فيها وانما رجح فيها الشيخ المدرس بان معنى:

(فواكه) الثمار كلها سوى التمر والزبيب ليس بفاكهة.

٢- صيغة الترجيح: استخدم الشيخ المدرس في الترجيح صيغة صريحة بذكره قولين، ثم يرجح ما يراه راجحاً وفق قواعد الترجيح .

٣- اسلوب الترجيح: ذكر الشيخ المدرس في ترجيح قول صاحب المختار الذي رجحه ويعد ترجيحاً لشيخ .

ثانياً: اقوال المفسرين في بيان المراد (فواكه ) في الآية الكريمة

وللمفسرين فيها قولان :

**القول الاول:** وهي جميع أنواع الفواكه الذين يتفكهون و يتلذذون بها ولا تكون قوتاً. اي طعاماً اصلياً، سوى النخل، والأعشاب لأنها تكون قوتاً ولا تعد من الفواكه<sup>(١)</sup>، ومن قال بهذا القول: النسفي<sup>(٢)</sup> والشوكاني<sup>(٣)</sup> والالوسي<sup>(٤)</sup> وابن عاشور<sup>(٥)</sup> عاشور<sup>(٥)</sup> وهو قول الأمام الطبراني<sup>(٦)</sup>.

**القول الثاني:** تشمل جميع الثمار والتي يدخل من ضمنها التمر، وقوله "لَكُمْ فِيهَا" يحتمل أن يعود الضمير على الجنات فيريد حينئذ جميع أنواع الفاكهة، ويحتمل

(١) ينظر: السمرقندي، ٤٧٧/٢.

(٢) ينظر: عبد الله بن أحمد النسفي. (ت: ٧١٠هـ). تفسير النسفي = مدارك التنزيل. تح: يوسف بديوي. ط١. (بيروت: دار الكلم الطيب. ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م)، ٤٦٣/٢.

(٣) ينظر: الشوكاني، ٥٦٦/٣، القرطبي، ١١٣/١٢.

(٤) ينظر: محمود بن عبد الله الالوسي. (ت ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية، ٢٢٣/٩.

(٥) ينظر: ابن عاشور، ٣٣/١٨.

(٦) ينظر: ابن كثير، ٢٥٥/٥.

أن يعود على النخيل والأعناب خاصة، إذ فيها مراتب وأنواع والأول أعم لسائر الثمرات، وهو قول ابن عطية<sup>(١)</sup>، و الثعالبي كذلك<sup>(٢)</sup>.

ثالثاً: الترجيح:

بعد عرض هذه الأقوال يتضح ان يمكن الجمع بين القولين بان الفواكه عامه في جميع الثمار، وانها طعاماً ثانوياً وليس اصلياً ولا تكون قوتاً اساسياً لأي بلد كان والله تعالى اعلم، وهو الذي وافق الشيخ المدرس<sup>(٣)</sup>.

المسألة الرابعة: قال تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ﴾ ﴿٣١﴾﴾<sup>(٤)</sup>

في الآية الكريمة مسألة واحدة :

المسألة: المراد (بالآخرين) في الآية الكريمة.

ترجيح الشيخ المدرس: ذكر الشيخ المدرس ان المراد هم قوم عاد الذين جاؤوا من بعد قوم نوح. فقال: "أنشأنا من بعد هلاك قوم نوح بطوفان أهل قرن. قالوا: هم قوم عادٍ او ثمود، والمشهور ان قوم عاد هم الذين جاؤوا من بعد قوم نوح"<sup>(٥)</sup>.

ترجيح الشيخ الباليساني: ذكر الشيخ الباليساني ان المراد هم قوم عاد.

فقال: "ثم بعد هلاك قوم نوح خلقنا اهل قرن اخريين وهم قوم عاد"<sup>(٦)</sup>.

أولاً: الدراسة والترجيح .

١- اتفقا فيما رجحا وهو ان المراد بهم هم قوم عاد.

(١) ينظر: ابن عطية ، المحرر الوجيز، ١٣٩/٤.

(٢) ينظر: عبد الرحمن بن محمد الثعالبي.(ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن =

تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض- عادل أحمد عبد الموجود. ط ١. ( بيروت: دار إحياء

التراث العربي، ١٤١٨ هـ)، ١٤٦/٤.

(٣) ينظر: الالوسي، ٢٢٣/٩.

(٤) المؤمنون: ٣١.

(٥) المدرس، مواهب الرحمن، ٢١/٦.

(٦) حسن البيان، ١٦٨٦/٤.

٢- صيغة الترجيح: استخدم الشيخ المدرس في ترجيح صيغة صريحة وهي (المشهور) اما الشيخ الباليساني فرجح بنص دون ذكر اي صيغة فدل على انه هو المراد عنده.

٣- اسلوب الترجيح: رجح الشيخ المدرس بالنص على القول الراجح، واستعمله صيغه صريحه، مما تدل على انه هو القول الراجح في هذه الآية. اما الشيخ الباليساني فذكر قولاً واحداً دون ذكر غيره فدل على انه هو المراد عنده.

٤- وجه الترجيح: اعتمده الشيخان في ترجيحهما على المشهور المتعارف عليه بين العلماء والمفسرين بان قوم عاد هم الذين جاؤوا من بعد قوم نوح.

ثانياً: اقوال المفسرين في بيان المراد (قرناً آخرين) في الآية الكريمة:

وللمفسرين قولان:

القول الاول: المراد بالآخرين هم عاد وبنبيهم هود. وهو المأثور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه وإليه ذهب أكثر المفسرين<sup>(١)</sup>، وبه قال السمرقندي<sup>(٢)</sup>، وابن الجوزي<sup>(٣)</sup> والنسفي<sup>(٤)</sup> وابو حيان<sup>(٥)</sup> وابن عاشور<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: محاسن التأويل، ٢٨٩/٧، مكي ابن ابي طالب.(ت: ٤٣٧). الهداية إلى بلوغ النهاية . تح: مجموعة باحثين. ط١. (جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م)، ٤٩٦٢/٧، وعلي بن أحمد الواحدي. (ت: ٤٦٨ هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد . تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون. ط١. (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م)، ٢٨٩/٣، و البغوي، معالم التنزيل، ٣/٣٦٥، محمود بن عمرو الزمخشري.(ت: ٥٣٨ هـ). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل. ط٣. (بيروت: دار الكتاب العربي، ٤٠٧ م)، ١٨٥/٣، والالوسي، ٢٣٠/٩، والواحدي، ٣٠/١٠.

(٢) السمرقندي، ٤٧٩/٢.

(٣) ينظر: ابن الجوزي، ٢٦١/٣.

(٤) ينظر: النسفي، ٤٦٧/٢.

(٥) ينظر: الزركشي، ٥٥٨/٧.

(٦) ابن عاشور، ٤٩/١٨.

القول الثاني: هم قوم ثمود ونببهم صالح عليه السلام (١).

ثالثاً: الترجيح.

بعد ذكر هذه الاقوال يتبين ان القوال الراجح هو قوم عاد ونببهم هود عليه السلام، وهو ما عليه أكثر المفسرين، وهو القول الذي عليه الشيخ المدرس والبالساني (٢).

---

(١) ينظر: الطبري، ٢٨/١٩.

(٢) ينظر: محاسن التأويل، ٢٨٩/٧، ومكي، ٤٩٦/٧، والواحي، ٢٨٩/٣، و البغوي ، معالم التنزيل، ٣٦٥/٣. و الزمخشري، ١٨٥/٣، والالوسي، ٢٣٠/٩، والواحي، ٣٠/١٠.

## الخاتمة

بعد أن انتهت رحلتنا الماتعة النافعة مع دراسة الاختيارات والترجيحات عند الشيخ عبد الكريم المدرس والباليسانى دراسة مقارنة يطيب لنا أن نثبت ما توصلنا إليه من النتائج:

١. شرف علم التفسير والترجيح والاختيار على وجه الخصوص، إذ هما زبدة التفسير وخلاصته ورحيقه .

٢. مكانة الشيخين وقوة شخصيتهما، وثقتهما بما لديهما من علم، يتجلى ذلك في صيغهما الجازمة في الاختيار والترجيح، ورد الأقوال الضعيفة .

٣. سلك الشيخان مسلك الأئمة المفسرين السابقين في تفسيرهما للآيات فاعتمدوا تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة، ثم باللغة العربية والشعر وغيره .

٤. إن دراسة الاختيارات والترجيحات والمقارنة بين الأقوال تكون لدى طالب العلم ملكة واسعة في مقارنة أقوال المفسرين، ومناقشتها والوقوف على أرجح الأقوال واصوبها.

٥. من تتبعي لترجيحات الشيخين واختياراتهما في سورة المؤمنون وجدت انه ليس هناك كثير من الترجيحات والاختيارات؛ ولذلك وجدت في هذه السورة خمسة مسائل فقط.

وأسأل الله ان أكون قد احطت بجوانب هذا الموضوع ، ووفيته حقه من البيان والتوضيح ، فما كان من صواب وموافقة للحق فبتوفيقه تعالى ، وما كان من خطأ أو تقصير فمن نفسي ، وأستغفر الله منه، والله المسدد للصواب ، والموفق له.

## المصادر والمراجع

### ❖ بعد القرآن الكريم.

١. القحطاني، محمد. اختيارات ابن القيم وترجيحاته في التفسير دراسة وموازنة من أول القرآن الكريم إلى آخر سورة الإسراء.
٢. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (ت: ٥٩٧هـ). زاد المسير في علم التفسير. تح: عبد الرزاق المهدي. ط١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ هـ.
٣. ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام. (ت: ٧٢٨هـ). جامع الرسائل. تح: د. محمد رشاد سالم. ط١. الرياض: دار العطاء، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٤. ابن عاشور، محمد الطاهر بن عاشور. (ت: ١٣٩٣هـ). التحرير والتنوير. تونس: دار سحنون للنشر والتوزيع، ١٩٩٧ م.
٥. ابن فارس، أحمد بن فارس. (ت: ٣٩٥هـ). معجم مقاييس اللغة. تح: عبد السلام محمد هارون. ط١. بيروت: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم = تفسير ابن كثير. ط١. الفجر الجديد للطباعة والنشر والتوزيع.
٧. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي. (ت: ٧١١هـ). لسان العرب. ط٣، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ.
٨. أبو البقاء الكفوي، أيوب بن موسى. (ت: ١٠٩٤هـ). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. تح: عدنان درويش - محمد المصري. بيروت: مؤسسة الرسالة.
٩. أبو السعود، العمادي محمد. (ت: ٩٨٢هـ). تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
١٠. الأطاريح والرسائل والمجلات.
١١. الألوسي، محمود بن عبد الله. (ت: ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. تح: علي عبد الباري عطية.

١٢. البحركي، ملا طاهر ملا عبد الله. ميذووي زاناياي كورد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، - مطبعة ئاراس، ١٤١٥ هـ .
١٣. البيضاوي، عبد الله بن عمر . (ت ٦٨٥هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. تح: محمد المرعشلي. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٤١٨ هـ.
١٤. الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد .(ت ٨٧٥هـ). الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعالبي. تح: محمد علي معوض- عادل أحمد عبد الموجود. ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ.
١٥. جراي روناكي، مجلة عدد ١١، تموز، ٢٠٠٩، اربيل / العراق .
١٦. الجرجاني، علي بن محمد. (ت: ٨١٦هـ). التعريفات. تح: مجموعة علماء. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١٧. الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله. (ت: ٦٢٦ هـ). معجم البلدان. تح : فرديناند وستفيلد. لايبزغ ، ١٨٦٨ م .
١٨. الرازي، فخر الدين الرازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير. ط: ٣. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٩. الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. (ت ٥٠٢هـ). المفردات في غريب القرآن. تح: صفوان عدنان الداودي. ط١. دمشق- بيروت: دار القلم-الدار الشامية، ١٤١٢هـ.
٢٠. الزبيدي، محمد مرتضى الزبيدي.(١٢٠٥هـ) .تاج العروس . تح: عبدالستار احمد فراج وآخرون. دار الهداية.
٢١. الزركشي، محمد بن عبد الله . (ت: ٧٩٤هـ). البحر المحيط في أصول الفقه . دار الكتبي، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٢٢. الزمخشري، محمود بن عمرو.(ت ٥٣٨هـ). الكشف عن حقائق غوامض التنزيل. ط٣. بيروت: دار الكتاب العربي ، ١٤٠٧م.
٢٣. السامرائي، يونس إبراهيم. مجالس بغداد، بغداد: ١٩٨٥.

٢٤. سليم، جوامير مجيد. "من أعلام الفكر في العراق"، مقال في دورية (( أوراق  
مجمعية )) - العدد الأول - السنة الرابعة - كانون الثاني ٢٠٠١ م .
٢٥. السمرقندي، نصر بن محمد بن أحمد.(ت ٣٧٣هـ). بحر العلوم . تح: د.  
محمود مطرجي. بيروت: دار الفكر.
٢٦. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر.(ت: ٩١١هـ). الدر المنثور . بيروت:  
دار الفكر.
٢٧. شريف، صدر الدين قادر. "الشيخ محمد طه الباليساني وجهوده في الفقه  
واصوله"، رسالة ماجستير، ٢٠٠٧م .
٢٨. الشوكاني، محمد بن علي. (ت ١٢٥٠هـ). فتح القدير الجامع بين فني الرواية  
والدراية من علم التفسير. ج٦. ط١. دمشق: دار ابن كثير، بيروت: دار الكلم  
الطيب، ١٤١٤هـ.
٢٩. الصويركي، محمد علي. معجم اعلام الكرد في التاريخ الاسلامي والعصر  
الحديث في كردستان وخارجها. بنكه ي زين للطباعة والنشر.
٣٠. الطبري، محمد بن جرير. (ت ٣١٠هـ). جامع البيان عن تأويل آي القرآن  
= تفسير الطبري. تح: أحمد شاکر. ط١. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ-  
٢٠٠٠م.
٣١. عواد، كوركيس، معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر  
والعشرين(١٨٠٠-١٩٦٩م). بغداد: مطبعة الرشاد، ١٩٩٦م .
٣٢. الفراهيدي، خليل بن أحمد .(ت: ١٧٠هـ). العين. تح: مهدي المخزومي-  
إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال.
٣٣. الفرهادي، عبد الله. الإكليل في محاسن أربيل. ط١. أربيل: ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٣٤. القرطبي، محمد بن أحمد. (ت: ٦٧١هـ). الجامع لأحكام القرآن= تفسير  
القرطبي. تح: أحمد البردوني-إبراهيم أطيّش. ط٢. القاهرة: دار الكتب  
المصرية، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

٣٥. الماتريدي، أبو منصور محمد. (ت: ٣٣٣هـ). تأويلات أهل السنة . تح: د. مجدي باسلوم. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م .
٣٦. المدرس، عبد الكريم بيارة. مواهب الرحمن في تفسير القرآن. عني بنشره: محمد علي القرداغي. ط١. دار الحرية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٣٧. المدرس، عبد الكريم. الانوار اللماعة في اشراط الساعة. تح: مظهر الشيخ نور الدين المفتي. دار الكتب العلمية .
٣٨. المدرس، عبد الكريم. رسائل الرحمة في المنطق والحكمة. ط١. الدار العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٩. المدرس، عبد الكريم. علماؤنا في خدمة العلم والدين. عني بنشره محمد علي القره داغي. بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٣ .
٤٠. مكي، ابن ابي طالب . ( ت: ٤٣٧). الهداية إلى بلوغ النهاية . تح: مجموعة باحثين. ط١. جامعة الشارقة، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٤١. ناجي، هلال. "من أعلام علماء كردستان في القرن العشرين". من منشورات مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
٤٢. النسفي ، عبد الله بن أحمد. (ت: ٧١٠هـ). تفسير النسفي =مدارك التنزيل. تح: يوسف بدوي. ط١. بيروت: دار الكلم الطيب. ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م .
٤٣. الواحدي، علي بن أحمد . (ت: ٤٦٨هـ). الوسيط في تفسير القرآن المجيد . تح: عادل أحمد عبد الموجود وآخرون . ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م .
٤٤. ويسى كرتكي، عبدالله ملا سعيد. جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية - عبدالله ملا سعيد وبسي جهود الشيخ عبدالكريم المدرس الفقهية. ط١. ٢٠١٢ أبريل .
٤٥. يوسف، محمد خيرى رمضان. تنمة الاعلام للزركلي. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م .

## References

### ❖ After The holy Quran.

- *Abu Al-Baqa Al-Kafwi, Ayoub bin Musa. (d. 1094 AH). Alkuliyaat Muejam fi Almustalahat Walfuruq Allughawia. ed. Adnan Darwish - Muhammad Al-Masry. Beirut: Al-Risala Foundation.*
- *Abu Al-Saud, Al-Amadi Muhammad. (d. 982 AH). Tafsir Abi Alsueud = Iirshad Aleaql Alsalam Iilaa Mazaya Alkitaab Alkarim. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 2001.*
- *Al-Qahtani, Muhammad. Akhtiarat Abn Alqiam Watarjihatu fi Altafsir Dirasat Wamuazanat min Awal Alquran Alkarim Iilaa Akhar Surat Aliisra.*
- *Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali. (d. 597 AH). Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir. ed: Abd al-Razzaq al-Mahdi. Ind ed. Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1422 AH.*
- *Ibn Ashur, Muhammad al-Tahir ibn Ashur. (d. 1393 AH). At-Tahrir wa al-Tanwir. Tunis: Dar Sahnun for Publishing and Distribution, 1997 AD.*
- *Ibn Faris, Ahmad ibn Faris. (d. 395 AH). Muejam Maqayis Allugha. ed: Abd al-Salam Muhammad Harun. Ind ed. Beirut: Dar Al-Fikr, 1399 AH-1979 AD.*
- *Ibn Kathir, Ismail bin Omar. (d. 774 AH). Tafsir Alquran Aleazim = Tafsir Abn Kathir. Ind ed. Al-Fajr Al-Jadeed for Printing, Publishing and Distribution.*
- *Ibn Manzur, Muhammad bin Makram bin Ali. (d. 711 AH). Lisan Al-Arab. 3rd ed., Dar Sadir - Beirut, 1414 AH.*
- *Ibn Taymiyyah, Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam. (d. 728 AH). Jami al-Rasail. ed: Dr. Muhammad Rashad Salim. Ind ed. Riyadh: Dar al-Ata', 1422 AH - 2001 AD.*

### ❖ Theses, Letters and Magazines.

- *Al-Alusi, Mahmoud bin Abdullah. (d. 1270 AH). Ruh Almaeani fi Tafsir Alquran Aleazim Walsabe Almathani. ed: Ali Abdul Bari Attia.*
- *Al-Bahraki, Mulla Taher Mulla Abdullah. Midhuwi Zanayani Kurd. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, - Aras Press, 1415 AH.*
- *Al-Baydawi, Abdullah bin Omar. (d. 685 AH). Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Tawil. ed: Muhammad Al-Mar'ashli. Ind ed. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1418 AH.*
- *Al-Farahidi, Abdullah. Al-Iklil fi Mahasin Erbil. Ind ed. Erbil: 1422 AH-2001 AD.*
- *Al-Farahidi, Khalil bin Ahmed. (d. 170 AH). Al-Ain. ed. Mahdi Al-Makhzoumi-Ibrahim Al-Samarrai. Dar and Library of Al-Hilal.*

- *Al-Hamawi, Shihab Al-Din Yaqut bin Abdullah. (d. 626 AH). Muejam Albuldan. ed: Ferdinand Westefeld. Leipzig, 1868 AD.*
- *Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. (d. 816 AH). Altaerifat. ed: Group of Scholars. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1403 AH - 1983 AD.*
- *Al-Maturidi, Abu Mansour Muhammad. (d. 333 AH). Tawilat Ahl Alsana. ed: Dr. Majdi Basloum. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1426 AH-2005 AD.*
- *Al-Mudarris, Abdul Karim Bayara. Mawahib Alrahman fi Tafsir Alquran. Published by: Muhammad Ali Al-Qaradaghi. 1st ed. Dar Al-Hurriyah, 1406 AH-1986 AD.*
- *Al-Mudarris, Abdul Karim. Alanwar Allamaeat fi Ashirat Alsaaea. ed: Mazhar Al-Sheikh Nour Al-Din Al-Mufti. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.*
- *Al-Mudarris, Abdul Karim. Eulamawuna fi Khidmat Aleilm Waldiyn. Published by: Muhammad Ali Al-Qaradaghi. Baghdad: Dar Al-Hurriyah, 1983.*
- *Al-Mudarris, Abdul Karim. Rasayil Alrahmat fi Almantiq Walhikma. 1st ed. Arab House for Printing, Publishing and Distribution.*
- *Al-Nasafi, Abdullah bin Ahmed. (d. 710 AH). Tafsir Alnisafii =Mdarik Altanzil. ed. Yousef Badawi. 1st ed. Beirut: Dar Al-Kalim Al-Tayeb. 1419 AH - 1998 AD.*
- *Al-Qurtubi, Muhammad bin Ahmad. (d. 671 AH). Al-Jami' li Ahkam Al-Quran = Al-Qurtubi's Interpretation. ed. Ahmad Al-Bardouni-Ibrahim Atifish. 2nd ed. Cairo: Dar Al-Kutub Al-Masryia, 1384 AH/1964 AD.*
- *Al-Raghib Al-Isfahani, Al-Hussein bin Muhammad. (d. 502 AH). Almufradat fi Gharib Alquran. ed: Safwan Adnan Al-Dawudi. 1st ed. Damascus-Beirut: Dar Al-Qalam-Dar Al-Shamiya, 1412 AH.*
- *Al-Razi, Fakhr Al-Din Al-Razi. Mafatih Alghayb = Altafsir Alkabir. 3rd ed. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1420 AH - 2000 AD.*
- *Al-Samarqandi, Nasr ibn Muhammad ibn Ahmad. (d. 373 AH). Bahr Al-Ulum. ed: Dr. Mahmoud Matarji. Beirut: Dar Al-Fikr.*
- *Al-Samarrai, Younis Ibrahim. Majalis Baghdad, Baghdad: 1985.*
- *Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali. (d. 1250 AH). Fath Alqadir Aljamie Bayn Faniyi Alriwayat Waldirayat Min Eilm Altafsir. Vol. 6. 1st ed. Damascus: Dar Ibn Kathir, Beirut: Dar al-Kalim al-Tayyib, 1414 AH.*
- *Al-Suwairki, Muhammad Ali. Muejam Aealam Alkurd fi Altaarikh Alaslami Alwaleasr Alhadith fi Kurdistan Wakharijaha. Banka y Zain for Printing and Publishing.*
- *Al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (d. 911 AH). Al-Durr al-Manthur. Beirut: Dar al-Fikr.*

- Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir. (d. 310 AH). *Jami al-Bayan an Tawil Ayat al-Quran = Tafsir al-Tabari*. ed: Ahmad Shaker. Ind ed. Beirut: Al-Risala Foundation, 1420 AH-2000 AD.
- Al-Thaalibi, Abdul Rahman bin Muhammad. (d. 875 AH). *Al-Jawahir Al-Hassan fi Tafsir Al-Quran = Tafsir Al-Tha'alibi*. ed: Muhammad Ali Muawwad - Adel Ahmed Abdul Mawjoud. Ind ed. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, 1418 AH.
- Al-Wahidi, Ali bin Ahmed. (d. 468 AH). *Alwasit fi Tafsir Alquran Almajid*. ed. Adel Ahmed Abdul Mawjoud and others. Ind ed. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH - 1994 AD.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Amr. (d. 538 AH). *Al-Kashaf an Haqiq Ghawamidh Al-Tanzil*. 3rd ed. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1407 AD.
- Al-Zarkashi, Muhammad ibn Abdullah. (d. 794 AH). *Al-Bahr Al-Muhit fi Usul Al-Fiqh*. Dar Al-Kutubi, 1414 AH - 1994 AD.
- Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Zubaidi. (1205 AH). *Taj Al-Arous*. ed: Abdul Sattar Ahmad Faraj and others. Dar Al-Hidayah.
- Awad, Korkis, *Muejam Almualifin Aleiraqiyn fi Alqarnayn Altaasie Eashar Waleishrin*. (1800 AH - 1969 AD). Baghdad: Al-Rashad Press, 1996 AD.
- Gray Ronaki, Magazine No. 11, July 2009, Erbil / Iraq.
- Makki, Ibn Abi Talib. (d. 437). *Alhidayat Iilaa Bulugh Alnihaya*. ed A Group of Researchers. Ind ed. University of Sharjah, 1429 AH - 2008 AD.
- Naji, Hilal. "Min Aelam Eulama Kurdistan fi Alqarn Aleishrina". Publications of the Central Media Office of the Patriotic Union of Kurdistan, 1426 AH - 2005 AD.
- Salim, Jawamir Majeed. "'Min 'Aelam Alfikr fi Alearaqi", Maqal fi Dawria (( 'Awraq Majmaeia )) - First Issue - Fourth Year - January 2001 AD.
- Sharif, Sadr al-Din Qadir. "'Alshaykh Muhamad Tah Albalisanii Wajuhuduh fi Alfih Wasuluhu", Master's thesis, 2007.
- Waisi Kartki, Abdullah Mulla Saeed. *Juhud Alshaykh Eabdalkarim Almudaris Alfihiat - Eabdallah Milana Saeid Wabasi Juhud Alshaykh Eabdalkarim Almdrrs Alfihia*. Ind ed. 2012 Erbil.
- Yousef, Muhammad Khairi Ramadan. *Tatimat Alaelam Lilzirklii*. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422 AH-2002 AD.